وسلم النفقه للرابع ثم عجز في الخامس بنت في الصورة الاولى
على اليومين الماضيين فتضم اليهما الرابع وفسخت الخامس اي فقه
في من الصورتين اكتفاء بالامهال السابق ولا حاجة الى الاست
ستيناف فترة اخرى لتضررها بطول المدة به فعلم انه اذا تخللت مدة
القدرة فسخت بتمام الثلاث بالتلفيق ما لم تسلم لها نفقة الرابع
لتبين زوال ما كان الفسخ لاجله فلو سلمها لها وعجز عن نفقة
الخامس او السادس فسخت ولم تستانف مدة المهله لما مر
ولو نفقة الاول او الثاني وعجز عما عداه بنت وفسخت في الخامس
ايضا لما مر فلو عجز في يوم وقدر في ثانيه وعجز في ثالثه وقدر في
رابعه وعجز في خامسه لفقت الثلاث بلا تضرر بطول المدة
للاستيناف وليس لها اخذ نفقة يوم القدرة عن نفقة يوم العجز
الذي قبله لتفسخ عند تمام المدة لان العبرة في الادا بقصد
المودي فان تراضيا على ذلك فقيل لها الفسخ عند تمام الثلاث
بالتلفيق ورجحه الاذرعي وقيل لا وجعل القدرة عليها مبطلة
للمهله ورجحه ابن الرفعه بناء انها لا تفسخ بنفقة المدة
الماضية لكن اجاب عنه الاذرعي بان عدم فسخها بنفقة المدة
الماضيه محله في الماضيه قبل ايام المهلة لا في ايامها انتهى قال

والحمد لله هو الختام ثم الصلاة بعد والسلام
على النبي وآله والصحب والله رب العالمين حسبي

وقد تانق الناظم بقوله والحمد لله هو الختام في براعة الختام
الشهيرة عند البلغاء وقد اوما الى تضمين اقتباس من قوله
تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وتقدم الكلام في
اول الكتاب على الحمد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والسلام

والسلام هو السلامة من الافات وهو من اسمايه تعالى وقد
جمعه من الصلاة في اخر المنظومة كما قدمنا وقوله على النبي هو
بالهمز وتركه قال الزركشي في تشنيف المسامع واختلف في
لفظه ومعناه اما لفظه فاختلف انه مهموز ام لا فقيل ليس
بمهموز من النبوة وهي ما ارتفع من الارض سمي نبيا لا
رتفاعه وشرفه ولهذا ذكره الجوهري في باب المعتل واحتج
عليه الاخفش بقوله تعالى ويقتلون الانبيا قال فهذا جمع
غير المهموز كصفا واصفيا ولو كان مهموزا لقيل نبيا كحكريم
وكرما وقيل مهموز من النبا بمعنى الخبر واحتجوا بقراءة
نافع النبيء والانبياء بالهمز والنبيئين في جميع القران بالهمز
الا في موضعين ان وهبت نفسها للنبي لا تدخلوا بيوت النبي
انتهى وفيه بحث طويل تركته اختصارا وقول الناظم والله
رب العالمين حسبي اي كافي فيه مع تانقه في براعة الختام
حلاوة لمن تامل خاتمة

ختم الله لنا بالايمان قال في الفتح المبين في الكلام على
العالمين جمع عالم مشتق من العلم فيختص بذوي العلم على ما يأتي
او العلامة لانه علامة على وجوده وانه متصف بصفات الكمال
فلكونه آلة في الدلالة على ذلك واسما لما يعلم به صار كالطابع
اسما لما يطبع به ومدلوله على ما سوى الله تعالى وصفات
ذاته لانها ليست غيرا نظرا للمفهوم ولا غيرا نظرا لاستحالة
الانفكاك وتخصيصه بذوي الروح او بالناس او بالثقلين
او الملائكة او بالثلاثة مع الشياطين او بعني ادم او باهل
الجنة او النار او الروحانيين يحتاج الى دليل ونقل عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)